مستوى اتجاه طلبة كلية التربية الاساسية نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس ومستوى الدافعية للإنجاز لديهم

أ.م.د. عبد السلام جودت

كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل

The Tendency Level of the Students of College of Basic Education Towards Using the Modern Techniques in Teaching and the Level of Their Motivation for Achievement

Assist. Prof. Abdel Salam Jawdat (Ph.D.)

College of Basic Education / University of Babylon

Abstract

The research aims at recognizing the tendency of the students of College of Basic Education towards using the modern techniques in learning and the level of their motivation for achievement and to identify the differences between the tendencies of the students of College of Basic Education towards using the modern techniques which are attributed to gender, academic specialization, and academic stage. The sample of the research is (160) male and female students of College of Basic Education. The researchers have used the descriptive correlative approach and prepared two tools for the research: the tendencies of the students towards the technical learning and the motivation for achievement. The arithmetic means, the standard deviations, the relative weight, the T test in two independent samples, and Berson's correlative factor have been used as statistic means. The results reveal that the degree of tendency towards using the modern techniques in learning is high for the relative weight is (81%), and there is a statistically referential relationship between the total degree for the tendency towards using the modern techniques and the total degree for the motivation for achievement. There are also statistically referential differences between the total degree for the tendency towards using the modern techniques attributed to the variables (gender, academic specialization, and academic stage).

ملخص البحث :-

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن مستوى اتجاه طلبة كلية التربية الاساسية نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس ومستوى الدافعية للإنجاز لديهم، والكشف عن علاقة اتجاهات طلبة كلية التربية الاساسية نحو استخدام التقنيات الحديثة والدافعية للإنجاز، وكذلك التعرف على الفروق بين اتجاهات طلبة كلية التربية الاساسية نحو استخدام التقنيات الحديثة والتي تعزى إلى الجنس والتخصص الدراسي والمرحلة الدراسية، وبلغت عينة الدراسة (160) من طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية، وقدم استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واعد الباحثان اداتين لأغراض البحث الحالي وهما (اتجاهات الطلبة نحو التعليم التقني، الدافعية للإنجاز)، وقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون كوسائل احصائية، واظهرت النتائج ان درجة الاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم عالية حيث بلغ الوزن النسبي (81%)، ووجود علاقة دالة احصائياً بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة والدرجة الكلية للدافعية للإنجاز، ووجود فروق دالة احصائياً بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة تعزى للمتغيرات (الجنس، التخصص الدراسي، المرحلة الدراسية).

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث Problem of the research:-

لاشك ان استخدام التقنيات الحديثة في التدريس تسهل عملية التعلم، وتجعل الموقف التعليمي اكثر متعة وعمقاً، لذا كان من ابرز اهداف التربية المستدامة توظيف هذه التقنيات والوسائل في الموقف التعليمي، وهذا يتطلب دفعاً للطلبة لتوليد مستوى عالٍ من الدافعية نحو استخدامها. ومن الملاحظ في الآونة الأخيرة أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام التقنيات التربوية الحديثة، قد اخذ مساراً عكسياً

تماماً لما هو مخطط له من قبل البرامج التربوية، حيث ان معظم الطلبة في الوقت الحاضر يحاولون التهرب من استخدام التقنيات التربوية الحديثة للاستفادة منها في مجال التدريس كونهم سيصبحون معلمين مستقبلاً لذا كان ضرورياً العمل على جعل الجامعة اداة لتغيير اتجاهات الطلبة نحو التقنيات الحديثة، كما نجد الاصوات تتعالى الى وجوب تعديل المنهج التقليدي، وضرورة تخصيص بعض الحصص للنشاط الصفي خاصة بعد ان لاحظ بعض المدرسين زيادة اقبال الطلاب ومشاركتهم في اعمال ترفيهية بعيدة عن توظيف تلك المشاركات وتحويلها إلى مشاركات علمية هادفة لذا لابد من وضع منهج يقوم على تنمية ميول الطلاب واتجاهاتهم وإشباعها وان يحوي على انشطة تهتم اهتماماً زائداً بنشاط الطلاب الذاتي كي تتم عملية توظيف للمعرفة التي يكتسبونها في المؤسسة التعليمية (الحمداني، 2010، ص19).

ولما كانت الجامعة واحدة من المؤسسات التي أوجدها المجتمع لتربية ابنائه وفق القيم الاجتماعية السليمة في ضوء الاسس التربوية والعلمية الهادفة لذلك يجب ان تنصب العناية نحو التقنيات التربوية الحديثة كي تتمكن من تغيير اتجاهات الطلاب ايجابياً نحوها وان تعلمهم طريقة التفكير الصحيحة وبالتالي زيادة الدافعية للإنجاز. فمهمة الجامعة اذن هي التأثير في سلوك طلابها تأثيراً منظماً يرسمه لها المجتمع ممثلاً في فلسفته التربوية والاجتماعية والاقتصادية، فالتقنيات التربوية ليست مجرد ادوات يتم استخدامها لغرض التعرف عليها فقط بل هي تستخدم من اجل توصيل المادة العلمية بصورة اسرع واسهل واقل جهداً واكثر ثباتاً في الذهن.

ومن خلال عمل وخبرة الباحثين في التعليم فقد لاحظا ظاهرة ابتعاد اغلب الطلبة عن استخدام التقنيات التربوية، وقد اكد ذلك بعض الاساتذة حيث اشاروا الى ظهور الاتجاه السلبي نحو استخدامها لدى الكثير منهم، وعليه فان البحث الحالي محاولة لتشخيص وتعديل الاتجاهات السلبية وقلة الدافعية نحو استخدام التقنيات التربوية الحديثة. لذلك تتبلور مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:-

ما علاقة اتجاه طلبة كلية التربية الاساسية نحو استخدام التقنيات الحديثة والتي تشمل (استخدام الحاسوب، استخدام المكتبة الافتراضية، استخدام جهاز عرض البيانات Data Show، استخدام Over Head، استخدام المحاضرة الالكترونية، استخدام الانترنت) بالدافعية للإنجاز.

وانبثق من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مستوى اتجاه طلبة كلية التربية الاساسية نحو استخدام التقنيات الحديثة؟
2. ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة كلية التربية الاساسية ؟
3. هل توجد علاقة دالة احصائياً بين اتجاهات طلبة كلية التربية الاساسية نحو استخدام التقنيات الحديثة والدافعية للإنجاز؟
4. هل توجد فروق دالة احصائياً بين اتجاهات طلبة كلية التربية الاساسية نحو استخدام التقنيات الحديثة تعزى الى الجنس؟
5. هل توجد فروق دالة احصائياً بين اتجاهات طلبة كلية التربية الاساسية نحو استخدام التقنيات الحديثة تعزى الى نوع التخصص العلمي؟
6. هل توجد فروق دالة احصائياً بين اتجاهات طلبة كلية التربية الاساسية نحو استخدام التقنيات الحديثة تعزى الى المرحلة الدراسية (الاولى والرابعة) ؟

أهمية البحث Importance of the research:-

شهدت السنوات الاخيرة تغيرات متلاحقة وسريعة في تكنولوجيا المعلومات، وهذه التغيرات ليست كمية فحسب، بل نوعية ايضاً. ولذا فان لهذه التغيرات بالغ الاثر في كافة جوانب المجتمع الانساني، حيث التغير من مجتمع الصناعة الى مجتمع المعلومات، والانتقال من العمل البدني الى العمل العقلي، والانتقال من انتاج البضائع الى انتاج المعلومات وتسويقها.

ان العصر الذي نعيش فيه يتميز بالتغيرات السريعة والتطورات المذهلة في جميع جوانب المعرفة العلمية، وكانت وظيفة التربية هي اعداد الفرد للحياة المدنية ليكونوا عمالاً منتجين ومتعلمين، ويعد التدريس من الجوانب التربوية التي تحتاج الى تحديث لتلائم العصر التقني والتكنولوجي الذي يخطو خطى واسعة وقفزات سريعة نحو اكتشاف المعارف على نحو لا يتماشى مع الطرائق الاعتيادية المعتمدة على الحفظ والاستظهار للمعلومات. لذلك لابد من ايجاد طرائق جديدة تهتم ببناء المتعلم وتزويده بالخبرات التعليمية المتنوعة المطلوبة لحل المشكلات العلمية والحياتية فضلاً عن تنمية مهاراته العقلية.

وفي ظل تلك التطورات الحديثة اتجهت التربية نحو تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو التقنيات التربوية والتي يعد اكتسابها احد الاهداف الاساسية للتربية كونها محددات موجهة للسلوك الاجتماعي ومن ابرز مظاهر الشخصية ولها اهمية كأهمية

الدوافع وهي ناتجة عن الخبرة والتعلم، وبذلك فان اهمية التعلم تأتي من كونه يساهم مساهمة فعالة في خلق الاتجاهات واكتسابها وتوجيهها بالاتجاه الصحيح (ملحم، 2001، ص162)، كما ان تنميتها تعني الاحساس بحب تلك التقنيات والاهتمام بها وبالتالي الالمام بمفاهيمها الاساسية والثانوية (المليجي، 1985،ص512)، فهي وسائل تعمل كقوة دافعة للتعلم تؤدي الى فاعلية اكثر وتحصيل عالي المستوى ورغبة في مواصلة الدراسة مستقبلاً. وتوفر ايضاً خبرات غنية وحية ومشوقة ومتعددة تستجيب لاهتمامات الطلبة وميولهم المختلفة، وهي تشد من انتباههم وتفعل من مشاركتهم ومناقشتهم (الحيلة واخرون، 2010، ص164). وفي هذا الصدد يشير(بركات) الى ان التعلم الذي يؤدي الى اكساب الطلبة اتجاهات ايجابية، يكون اكثر نفعاً من ذلك التعلم الذي يؤدي الى مجرد اكساب المعارف، اذ تخضع العلوم والمعارف باستمرار لعوامل النسيان بينما يظل اثر الاتجاهات مستمراً نسبياً (بركات، 1997، ص175).

فالاتجاهات الايجابية التي تهتم التربية الحديثة بغرسها عبارة عن مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية بمعنى انها تمثل نظاماً متطوراً للمعتقدات والمشاعر والميول السلوكية تنمو باستمرار نمو المتعلم وتطوره وتكون اتجاه شيء محدد، اذ ليس بالإمكان تكوين اتجاهات حيال اشياء لا يعرفها ولا يتفاعل معها انما يجب ان تكون في محيط ادراكه (فودة، 2003،ص5) وللمدرس والطريقة التي يتبعها في استخدام التقنيات التربوية اكبر الاثر في تنمية الاتجاهات او اعاقتها عن النمو، عن طريق توفير المناخ الصفي المناسب من خلال مناقشته لطلبته فيما يعرض من اراء وافكار تتضمنها المادة الدراسية ومنحهم الفرصة للتعبير عن أرائهم (زيتون، 2001،ص109). ولتحقيق ذلك ينبغي ان يكون المتعلم عنصراً ايجابياً فاعلاً في عملية التعلم والتعليم.

لذلك تطور الاهتمام بالتقنيات التربوية التعليمية التعلمية، واستخدامها بشكل صحيح، فبعد ان كانت مجرد وسائل ايضاحية معينة، وتوافرها في وقت المحاضرة كان امراً ثانوياً، ووجودها او عدمه لم يكن يؤثر في النشاطات المخططة، ولا في تحقيق الاهداف، اصبح استخدامها الان بشكل متكامل في خطة الدرس مع باقي العناصر من مصادر التعلم المهمة، وينظم المدرس نشاطات تعليمية للطلبة حول استخدامها، ليكتشف المتعلم الحقائق والمعلومات منها ويشارك فيها المتعلم مشاركة فعالة ايجابية، وقد ارتبط هذا التغير بالتطورات التي حصلت في الجوانب الاخرى من العملية التربوية، التي انتقل الاهتمام فيها من التعليم الى التعلم، ومن دور المدرس الى منظم للتعلم، ومن التقيد بالكتاب المدرسي إلى الاعتماد على مصادر المعرفة المختلفة، ومن التعلم الموحد المقنن الى التعليم الفردي او الرمزي، الذي يعرف الان كأسلوب في العمل وطريقة في التفكير وحل المشكلات بتكنولوجيا التعليم حيث تلعب التقنيات التعليمية دوراً مهماً في هذا المخطط المنهجي، الذي يبدأ بتحديد الاهداف السلوكية ويعمل على اتباع اسلوب النظم في تحقيق هذه الاهداف (الحيلة، 2010، ص147).

ان اسلوب استخدام التقنيات التربوية الذي يتبعه المدرس ومدى اشراكه الطلبة واضح في حصولهم على الخبرات المخطط لها، فهو المسؤول عن تهيئة الاجواء المناسبة للتعلم عند استخدام التقنيات التربوية وينبغي ان يطمئن على حسن سير الخطة الموضوعة في الاستخدام (علي، 1990، ص46).

لقد اهتم كثير من التربويين بدراسة الدافعية (Motivation)، التي تعد من العوامل المهمة والمؤثرة في التعلم، إذ تعمل على جعل المتعلم يتصرف بفاعلية عند تعلم المادة الدراسية، وممارسة النشاطات التعليمية المتنوعة لتحقيق الاهداف التعليمية المطلوبة، وتؤثر في نوع الممارسات التي يقوم بها المدرس اثناء عملية التعلم.

لذلك تنبع اهمية الدافعية من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز اهداف تعليمية معينة على نحو فعال وذلك من خلال اعتبارها احد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل، لان الدافعية على علاقة بميول الطالب فتوجه انتباهه الى بعض النشاطات دون اخرى وهي على علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة بشكل نشط وفعال، لذا فالدوافع لها اثر كبير في عملية التعلم فلا تعلم بدون وجود دافع لهذا التعلم، لان نشاط الفرد ومعرفته الناتج عن هذا النشاط في موقف خارجي معين تحدده الظروف الدافعة الموجودة في هذا الموقف (الحيلة، 2010، ص138).

ان اثارة الدافعية يعني جعل المتعلم يستمتع بعملية التعلم وتجعله يقوم بواجباته في حينها ويسأل أستاذه ويسهم في النقاش الصفي، لأنه يعلم أن مثل هذا التعلم مفيد له في حياته المستقبلية او لأنه يستمتع بموضوع الدرس او الاثنين معاً.

ويرى (نبيل،2000) بأن للدافعية اثراً واضحاً ومميزاً في عملية التفاعل الصفي، اذ انها تؤدي الى اثارة الطلبة للتعلم، وتفعيل ادائهم داخل الصف وزيادة مستوى تحصيلهم، كما تجعلهم قادرين على القيام بالنشاطات المنهجية واللامنهجية (نبيل، 2000، ص167).

وتعتبر هذه الدراسة اضافة لتراث نظري حول متغيرات الدراسة، وبالتالي يمكن تقديم اطر نظرية مستقبلية لتفسير الابعاد العامة لمعرفة علاقة اتجاه طلبة كلية التربية الاساسية نحو استخدام التقنيات الحديثة والتي تشمل (استخدام الحاسوب، استخدام جهاز عرض البيانات Data show، استخدام جهاز Over Head، استخدام المحاضرة الالكترونية، والانترنت بالدافعية للإنجاز).

وفي ضوء ما تقدم تكمن اهمية البحث الحالي فيما يلي:-

1. تزويد العاملين في حقل التربية والتعليم بشكل عام بمفاهيم اضافية تتعلق بأساليب اتجاهات طلبة كلية التربية الاساسية نحو استخدام التقنيات الحديثة.
2. تصميم خطط تربوية ارشادية لدعم وتنمية اتجاهات الطلبة في كلية التربية الاساسية نحو استخدام التقنيات الحديثة.
3. تنوير القائمين على التقنيات التربوية بأهمية اتجاهات الطلبة نحو هذه التقنيات لتنمية دافعيتهم للإنجاز.

- اهداف البحث Aims of the research:-

يهدف البحث الى :-

1. الكشف عن مستوى اتجاه طلبة كلية التربية الأساسية / جامعة بابل نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس.
2. الكشف عن مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية الأساسية / جامعة بابل.
3. الكشف عن علاقة اتجاهات الطلبة نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس والدافعية للإنجاز لديهم.
4. التعرف على الفروق بين اتجاهات طلبة كلية التربية الاساسية نحو استخدام التقنيات والتي تعزى إلى الجنس والتخصص العلمي والمرحلة الدراسية.

- حدود البحث Limitations of the research:-

يقتصر البحث على :-

أ- الحد البشري: طلبة كلية التربية الاساسية /جامعة بابل وللأقسام العلمية والإنسانية وللدراسة الصباحية فقط.

ب-الحد المكاني: جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية.

ج- الحد الزماني: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي2014/2013.

د- الحد المعرفي: الاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة، الدافعية للإنجاز.

- تحديد المصطلحات Items definition :-

أولا : الاتجاه Attitude وعرفه:

1. (سماره والعديلي 2008)

بانه (استعداد نفسي او تهيؤ عقلي عصبي قابل للاستجابة الموجبة او السالبة نحو اشخاص او موضوعات او مواقف او رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة)(سماره والعديلي، 2008، ص23).

2. (الحمداني، 2010)

بانه (استجابة متعلمة تعبر عن قوة انجذاب الفرد نحو الموضوعات والاحداث والاشخاص والمواقف التي يصادفها سلباً او ايجاباً متأثراً الى حد كبير بأساليب التنشئة الاجتماعية).(الحمداني، 2010، ص37).

- التعريف الاجرائي للاتجاه:

هي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة اثناء اجابتهم على الاستبيان المعد من قبل الباحثان والذي يحدد اتجاهاتهم الايجابية او السلبية نحو التقنيات الحديثة.

ثانياً : التقنيات التربوية Educational Technique وعرفها :

هي اجهزة وادوات ومواد يستخدمها المعلم، لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني وشرح الافكار، وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات، وغرس القيم دون ان يعتمد المدرس على الالفاظ والرموز والارقام، وذلك للوصول بالمتعلمين الى الحقائق العلمية والتربوية بسرعة وكفاءة (الحيلة، 2010، ص13).

ثالثاً : الدافعية Motivation:-

1. زيتون (2001) بأنها:

(حالة داخلية في الطالب تدفعه الى الانتباه للموقف التعليمي من اجل القيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم) (زينون، 2001، ص136).

2. ابو جادو(2009) بأنها:

(حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال اقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه، ويهدف الى اشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق الذات) (ابوجادو، 2009، ص292).

- التعريف الاجرائي للدافعية :-

بأنها (الحالة الداخلية لدى المتعلم التي تدفعه الى الرغبة في الحصول على المعلومات والاستزادة من المعرفة وتجاوز الصعوبات التي تحول دون الحصول على المعرفة وحرصه في معالجة الموضوعات علمياً عن طريق رغبته في استخدام التقنيات الحديثة مقاساً بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في مقياس الدافعية للإنجاز المعد لأغراض هذا البحث).

رابعاً : الدافعية للإنجاز Achievement Motivation:-

1. ابوجادو(2003):

بأنها (حالة داخلية تحرك افكار ومعارف المتعلم وبناه المعرفية، ووعيه، وانتباهه، وتلح عليه لمواصلة او استمرار الاداء، للوصول الى حالة توازن معرفية معينة)(ابوجادو، 2003، ص292)

2. سمارة والعديلي (2008) :-

بانها (طاقة كامنة تدفع المتعلم وتؤدي الى رفع مستوى ادائه وتحسينه والى اكتساب معارف ومهارات جديدة) (سمارة والعديلي، 2008، ص94).

- التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها افراد العينة على مقياس الدافعية للإنجاز.

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

اولاً: الإطار النظري :-

المفهوم الشائع لمصطلح التكنولوجيا هو استعمال الكومبيوتر والاجهزة الحديثة، ولكن هذه النظرة محدودة الرؤية، فالكومبيوتر نتيجة من نتائج التكنولوجيا بينما التكنولوجيا هي طريقة للتفكير وحل المشكلات، وهي اسلوب التفكير الذي يوصل الفرد الى النتائج المرجوة أي انها وسيلة وليست نتيجة، وانها المعلومات والمهارات بهدف الوصول الى نتائج لإشباع حاجة الإنسان وزيادة قدراته.

وقد حددت الدراسات حول هذا الموضوع اهداف "التكنولوجيا وتنمية التفكير" في عدة اهداف منها : تنمية التفكير الابتكاري في دراسة وتحليل المشكلات، اضفاء البهجة والمتعة على العملية التعليمية التعلمية لكل من التلميذ والمعلم، حيث يتم العمل في مجموعات عمل صغيرة، ملاحقة ومتابعة التغيرات التكنولوجية المستمرة وأثرها على المجتمع سلباً وايجاباً، والجهود التي تبذل للتحكم فيها، التعامل مع الاجهزة والمعدات التكنولوجية لتنظيم ادائها مع صيانتها وتطويرها، واكتساب بعض المهارات الاساسية في استخدام العدد والادوات البسيطة، ومع تطبيق قواعد الامن والسلامة في استخدامها، زيادة الثقة بالنفس والقدرة على المشاركة في الانتاج، ترشيد استخدام الموارد المتاحة لحل المشكلات البيئية باستخدام باقي الخامات، وتطبيق حل المشكلات للوقاية من الاخطار الطارئة، وتجنب اثارها السلبية، تنمية الوعي باستشعار المشكلات قبل ظهورها، واتخاذ الاحتياطات الواقية لتجنب اثارها، وتعرف مصادر التعلم المختلفة معها، وعدم الاقتصار على الكتاب المدرسي او المعلم فقط، وزيادة المشاركة الايجابية والعمل التعاوني في فريق، والتدريب على اسلوب طرح الآراء، ومناقشة الاخرين واحترام الرأي الاخر.

وقد ادت التقنيات الحديثة في مجال المعلومات الى الخفض من تكاليف الانتاج والتنويع في المنتجات، كما افضت الى ظهور منتجات جديدة تماماً، ولذا اصبحت تكنولوجيا المعلومات تشكل تهديداً بعيد المدى لسلطة رأس المال ونتج عن ذلك ما يعرف بحرب المعلومات، حيث نجد الصراع للسيطرة على المعرفة في كل مكان (الفن توفلر، 1992، ص119-125).

ومن هنا تبرز اهمية خلق اتجاهات ايجابية نحو التكنولوجيا على اعتبار ان الاتجاه يعني ميل نفسي يعبر عنه بتقييم لموضوع معين، بدرجة او بأخرى من التفضيل او عدم التفضيل، ويشير التقييم الى الاستجابات التفضيلية المعرفية والوجدانية

والسلوكية، سواء كانت صريحة او ضمنية (Eaqley & Chaiken,1993). وبذلك فان الاتجاهات هي بمثابة ميول متعلمة وضمنية لاستجابات تفضيلية، يمكن استنتاجها من خلال الميول السلوكية للاقتراب او التجنب والتفضيل او عدم التفضيل لموضوع الاتجاه (Osgood, 1957).

ويقدر باتشير الاتجاهات نحو الحاسب كموضوع للاتجاه. وقد كشفت الدراسات التي اهتمت بعلاقة الاتجاه نحو الحاسب الالي باستخدامها الى ان الاتجاه الايجابي نحو الحاسب يرتبط ايجابياً بالتفوق في استخدامه، بينما يرتبط قلق الحاسب او الخوف سلبياً بمهارة الاداء (Speier, et, al, 2000, P.10).

ولذا اهتم الباحثون بدراسة اتجاهات الأفراد نحو الحاسبات الالية كمحاولة للكشف عن كيفية تفاعلهم مع تكنولوجيا الحاسب الالي. وقد كشفت بحوث اتجاهات الطلبة نحو الحاسب الالي عن نتائج متباينة، تمثلت في مدى كبير من الاتجاهات يتراوح من الإدمان الى المخاوف المرضية.

- مكونات الاتجاه:-

للاتجاه كما هو معلوم ثلاث مكونات تحددها الدراسات على النحو التالي :

1. المكون الفكري (المعرفي) Cognitive Component

يعتمد اتجاه الفرد نحو الموضوعات أو الأشخاص على ماذا يعرف عنهم، إذ أن المكون المعرفي ينطوي على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه فإذا كان الاتجاه في جوهره عملية تفضيل موضوع على أخر فان هذه العملية تتطلب بعض العمليات العقلية، كالتمييز، والفهم، والاستدلال، والحكم، لذلك تتضمن اتجاهات الفرد نحو بعض المشكلات الاجتماعية كتلوث البيئة أو محو الأمية، جانباً عقلياً يختلف في مستواه باختلاف تعقيد المشكلة (محمد، 2004، ص126).

2. المكون الانفعالي (العاطفي) Affective Component

ويتصل هذا المكون بمشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه، فإذا أحب موضوعاً اتجه أليه وإذا نفر من موضوع مال عنه، أي أن المكون الانفعالي للاتجاه هو درجة تقبل الشخص لموضوع ما أو نفوره من هذا الموضوع (ربيع، 2008، ص195).

3. المكون السلوكي (الميل للفعل) Behavioral tendency Component

وهو الاستعداد للاستجابة بطريقة معينة إزاء هدف الاتجاه، وهو يمثل أساليب الفرد السلوكية إزاء المثير سواء كانت ايجابية أو سلبية، وبعبارة أخرى يتضمن نزعات الفرد السلوكية تجاه المثير، وهو يعبر عن الفعل الحقيقي، ويمثل كل من المكون المعرفي والمكون الوجداني التعبير الداخلي للاتجاه، في حين يمثل المكون النزوعي التعبير الخارجي للاتجاه (الحمداني، 2010، ص45).

- خصائص الاتجاهات واهمها :

1. تكتسب ويمكن تعلمها بطرق عديدة.
2. تتصف بالثبات نسبياً ويمكن تعديلها وتغييرها.
3. قابلة للقياس والتقويم.
4. وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه.
5. تعد نتاجاً للخبرة السابقة وترتبط بالسلوك الحاضر وتعد مؤشر للسلوك في المستقبل.
6. قد تكون ايجابية او سلبية وفردية تجاه مثيرات معينة (ملحم، 2001، ص336).

- وظائف الاتجاهات :-

يحدد اصحاب الاختصاص وظائف الاتجاهات في النقاط الاتية :-

1. الاتجاه يحدد طريقة السلوك ويفسره.
2. الاتجاه يضم العمليات كالدافعية والانفعالية والمعرفية حول المجال الذي يماشيه الفرد
3. الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد واقواله وافعاله وتفاعله مع الاخرين.
4. الاتجاهات تربط الفرد ببيئته الخارجية.
5. الاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.(عطيفة، 1995، ص43)،(ملحم، 2001، ص163).

- دافعية الإنجاز Achievement Motivation:-

يشير "ماكليلاند" (Meclelland, 1985) الى ان دافعية الإنجاز تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء ألتقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، وان هذا الشعور يعكس مكونين اساسيين هما : الرغبة في النجاح، والخوف من الفشل، خلال سعي الفرد لبذل اقصى جهده وكفاحه من اجل النجاح وبلوغ الافضل والتفوق على الاخرين.

ويؤكد اتكنسون "Atkinson" ان الدافع للإنجاز هو استعداد نسبي في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته لتحقيق نجاح ما يترتب عليه نوع من الاشباع، ويتحدد السلوك التحصيلي بواسطة :

الدافع لتحقيق النجاح : وهو قيام الفرد بأداء مهمة أو عمل نشاط ما لرغبته في الحصول على خبرة النجاح فيضع اهداف معتدلة الصعوبة.

الدافع لتجنب الفشل : وهو تجنب عمل ما او اداء مهمة خوفاً من الاخفاق فيختار الفرد اهداف بسيطة لتحقيق النجاح او اهداف صعبة لإرجاع الفشل الى صعوبة المهمة (عدس وتوق، 2002، ص126).

ويؤكد قشقوش ومنصور (1979) ان دافعية الإنجاز العالية تحفز افرادها على مواجهة المشكلة والتصدي لها، ومحاولة حلها والتغلب على كل الصعوبات والعقبات التي تعترضهم. وان هذه الفئة من الافراد تعمل على اداء المهمات المعتدلة الصعوبة وهم مسرورون، ويبدون موجهين نحو العمل بهمة عالية، وعلى العكس من ذلك فان منخفضي دافعية الإنجاز يتجنبون المشكلات، وسرعان ما يتوقفون عن حلها عندما يواجهون المصاعب

ويرى "Dov Elisor" ان الدافع للإنجاز ذو ثلاثة اوجه هي :

الكيفية السلوكية (معرفية وجدانية وسيلية)، ونوع المواجهة (مواجهة الذات ومواجهة المشكلة)، وبعد الزمن (قبل واثناء وبعد اداء المهمة) (النابلسي، 1993، ص260).

ان الدافعية للإنجاز هي احدى الحاجات العشرين التي حددها عالم النفس الانكليزي "موراي" والتي تعني تحقيق شيء صعب والتحكم في الموضوعات الفيزيقية او الكائنات البشرية او الافكار وتناولها وتنظيمها واداء ذلك بقدر من السرعة والاستقلالية والتغلب على العقبات وتحقيق مستوى مرتفع من التفوق على الذات ومنافسة الاخرين والتفوق عليهم وزيادة تقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة للمقدرة حيث تؤكد دراسات التحليل العاملي ان دافع الإنجاز يتضمن ثلاث مكونات اساسية هي : الطموح والجهد المستمر والمثابرة والجلد والتحمل (ابو حطب، 1980، ص356).

وقد بين ماكليلاند Mac Cleland واخرون منذ الخمسينات ان الدافعية للإنجاز والتحصيل تؤثر في حياة الافراد والشعوب، وقد بينوا عبر دراسات مطولة ومعمقة دور الدافعية للإنجاز في تقدم المجتمعات والشعوب. وقد وضع ماكليلاند في عام 1961 كتابه الشهير " الشركات المنافسة " The achieving Society الذي توصل فيه من خلال دراساته الى ان البلاد التي تتمتع بمستوى عالٍ من الدافعية للإنجاز تحقق مستويات اعلى من النمو الاقتصادي وصنف المجتمعات على اساس ما لدى ابنائها من دافعية الى الإنجاز والتحصيل، وتوج اعماله بكتابه الشامل (الدافعية الانسانية) عام 1985 (فطيم، 1989، ص20).

وتؤكد الدراسات في ادب الموضوع ان الدافعية للإنجاز وفق تصور ماكليلاند تتضمن سمات اساسية كادراك الزمن، وكراهية الاهدار، والالتزام بالعمل، والكفاءة، والإنجاز، وكما يتسم الشخص المدفوع للإنجاز بكراهية المغامرة، وتفضيل الالوان القاتمة، والميل للثقة، وعدم الايمان بالحظ في النجاح (عقيلي، 1988، ص54).

ويرى الباحثان ان هذه السمات تجعل من استخدام الحاسوب والتقنيات المعاصرة أمرا مفضلاً للمنجزين او المدفوعين للإنجاز.

- التقنيات التربوية Educational Techniques:-

وتشمل: الكمبيوتر، جهاز عرض البيانات Data Show، جهاز العارض فوق الرأس Over Head، الانترنيت Internet، المحاضرة الالكترونية، وكل هذه الوسائل لها دور مهم في عملية التعليم والتدريس كونها تساعد في اثارة انتباه الطلبة ودافعيتهم للتعلم وتمتاز برخص ثمنها وسهولة استعمالها وبساطة اعداد المادة التعليمية التي تعرض عن طريقها (الحيلة، 2010، ص32) وتستخدم هذه الوسائل في ارسال المعلومات واستقبالها، والتدريب على المهارات واكتسابها، والتفاعل بين المعلم والمتعلم، اضافة الى اختزال الكثير من الاعباء الملقاة على المدرس وتمنحه استغلال الوقت في تطوير عمله من خلال البحوث الملقاة على المدرس وتمنحه استغلال الوقت في تطوير عمله من خلال البحوث والدراسات وكذلك تساهم في تطوير عملية التعلم والتعليم وتوفير طرق متنوعة

للتدريس، كما أن هذه الوسائل تسهم إسهاما فاعلا في مجالات التعلم للإتقان، وكذلك تحسن من أساليب التدريس من خلال جعل الطالب نشطاً فاعلاً معتمداً على نفسه في تحقيق الأهداف التربوية للمادة الدراسية

ثانياً : دراسات سابقة :-

1- دراسات متعلقة بالاتجاه نحو التقنيات التربوية :-

- دراسة (الباوي 2006).

((فاعلية استخدام الوسائل المتعددة بالكومبيوتر على تحصيل الطالبات لمادة الفيزياء واتجاهاتهن نحو استخدام الكومبيوتر في التعلم)).

أجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم وتألفت عينة الدراسة من (60) طالبة، (30) تمثل المجموعة الضابطة، و(30) تمثل المجموعة التجريبية وهدفت التعرف على اتجاهات الطالبات نحو استخدام الكومبيوتر في التعليم والتعلم حيث اكدت بان استخدام الوسائل المتعددة بالكومبيوتر في تدريس الفيزياء يزيد من التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى الاتجاه الايجابي نحو استخدام الكومبيوتر في التعليم والتعلم، كما ان استخدام الوسائل المتعددة بالكومبيوتر يوفر درجة عالية من الضبط والانضباط الذاتي داخل الفصل فضلاً عن توفير الوقت والجهد لكل من الطالب والمعلم (الباوي، 2006،ص32).

- دراسة (سلامه، 2008):

((اثر استخدام جهاز عرض البيانات Data Show في تحصيل طالبات كلية الملكة علياء في مادة ثقافة اللغة العربية)).

وهدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام جهاز عرض البيانات Data Show في تحصيل طالبات الملكة علياء في مادة ثقافة اللغة العربية وقد تكونت عينة الدراسة من (80) طالبة، (40) للمجموعة الضابطة، و(40) للمجموعة التجريبية وقد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة في التحصيل بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام جهاز عرض البيانات بشكل يفوق المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية،كما بينت الدراسة ان هناك تحسناً في اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام التقنيات التعليمية في التدريس نتيجة تعلمهن باستخدام هذه التقنية (سلامه، 2008، ص42-60).

- دراسة (Makarakis & Sawada,2009):-

((الجنس، الكومبيوتر، ومواضيع مدرسية اخرى بين الطلاب اليابانيين والسويديين))

اجريت هذه الدراسة على طلبة الجامعة من اليابان والسويد وقد بلغ حجم العينة (266) من الذكور و(204) من الاناث، و(159) من الذكور و(142) من الاناث في استوكهولم، وقد تم استخدام مقياس للاتجاه يضم ثلاثة مكونات هي (الجدوى، الاستعداد، والشغف) فاظهر الطلاب الذكور درجة اكبر من الاتجاه الايجابي نحو الحاسب الالي بمكوناته الثلاث، وان الطلاب اليابانيين يدركون الحاسبات كمجال للذكور بدرجة اكبر منها لدى اقرانهم السويديين (Makarakis &Sawada, 2009,P.25-36).

2- دراسات متعلقة بدافعية الإنجاز :-

- دراسة (Slavin ,2006)

أجريت هذه الدراسة في ولاية نيوجرسي بالولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلى التعرف على اتجاه العاملين في الصناعات الحرفية نحو التكنولوجيا الحديثة وعلاقة ذلك بدافعية الإنجاز لديهم، وقد بلغت عينة الدراسة (120) من العاملين الحرفيين في الصناعات التقليدية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية منحنية بين اتجاهات العاملين من جهة وبين دافع الإنجاز لديهم من جهة أخرى، كما أن الاتجاه الايجابي نحو التكنولوجيا والانفتاح على الخبرات الجديدة ترتبط بارتفاع دافعية الإنجاز لديهم، بالإضافة إلى إن العاملين المرتفعين في دافعية الإنجاز يتطلعون إلى التكنولوجيا التي تتسم بالتنوع فيما تتطلبه من المهارات والقدرات الاستقلالية والشعور بالمسؤولية عن ناتج إعمالهم وهذه المتطلبات هي خصائص العمل المثيرة لدافعية الإنجاز(Slavin,2006,P.10-14)0

- دراسة (Slem,2009) :-

أجريت هذه الدراسة في جامعة أوكلاهوما بالولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلاب الأمريكيين واليابانيين نحو التكنولوجيا الحديثة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتعلم لديهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالب، (100) من الطلاب الأمريكيين و(100) من الطلاب اليابانيين وتم استخدام مقاييس لقياس قوة الاتجاه نحو التكنولوجيا الحديثة ومنها الحاسوب، ومقياس دافعية الإنجاز والتعلم، وقد تبين أن اتجاهات اليابانيين تتسم بالسلبية والتشاؤمية لأنهم يعتقدون ان التغير التكنولوجي مصدر للضغط النفسي والقلق على عكس الأمريكيين على الرغم من أن اليابانيين هم من أكثر دول العالم إنتاجا للتكنولوجيا الحديثة وإبداعا فيها (Slem , 2009, P.74).

- **دراسة (Visser , 2009):-**

أجريت هذه الدراسة في ولاية إنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلى التعرف على علاقة دافعية الإنجاز والعمر والجنس والشخصية بقلق الحاسب وقد كانت عينة الدراسة مؤلفة من (124) طالباً وطالبة واستخدم الباحث مقياسين احدهما لقياس الدافعية للإنجاز والأخر لقياس قلق الحاسوب وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق في قلق الحاسوب ترتبط بالجنس والعمر والدافعية للإنجاز (Visser , 2009 , P.20-23).

- **مناقشة الدراسات السابقة:-**

عند تناول مناقشة الدراسات السابقة نجد تبايناً واضحاً بين هذه الدراسات، فمن حيث إعداد العينات الخاصة بتلك البحوث، تراوحت من (60) كما في دراسة (الباوي، 2006) إلى (266) كما في دراسة (Makarakis&Sawada, 2009)، كذلك تباينت من حيث نوع العينة، إذ اتفق (الباوي، سلامة) على اختيار عينة من الطالبات، في حين اتفقت دراستي (Visser , Slem) في اختيار عينة من الطلاب، ودراسة (Slavin) فقد كانت عينتها من العاملين الحرفيين في الصناعات التقليدية، أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع دراسة (Makarakis & Sawada) في اختيار عينة من الطلاب والطالبات.

أما بالنسبة للمنهجية المتبعة فنجد أن كل الدراسات السابقة قد قام الباحثون فيها باعداد مقياس موضوعي تم التأكد من صدقه وثباته، وبالتالي استخدامه على عينتهم الرئيسية، واستخدم الباحثون الوسائل الإحصائية المناسبة لبحوثهم ودراستهم، وأظهرت نتائج الدراسات ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس والدافعية للإنجاز وهذا ما توصلت إليه الدراسة الحالية.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :-

أفاد الباحثان من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:-

1- تحديد مشكلة البحث وأهميته بصورة دقيقة.
2- اختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية، وكيفية اختيار العينة.
3- التعرف على الإجراءات البحثية التي اتبعتها الدراسات السابقة، واتخاذ الإجراءات المناسبة بما ينسجم مع البحث الحالي.
4- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة، وكيفية معالجتها للبيانات.
5- مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة مع النتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

- **منهج البحث Curriculum of the research :-**

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، فهو المنهج المناسب وذلك لان المنهج الوصفي الارتباطي يدرس العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً وذلك باستخدام مقاييس كمية، ومن اغراض المنهج الارتباطي هو وصف العلاقات بين المتغيرات، او استخدام هذه العلاقات في عمل تنبؤات تتعلق بهذه المتغيرات (ابو علام، 1998، ص235). لهذا فقد رأى الباحثان ان المنهج الارتباطي هو الانسب لدراستهما وتحقيق اهدافهما بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية.

- **مجتمع البحث Population of the Research:-**

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية الاساسية / جامعة بابل والبالغ عددهم (2315) طالباً وطالبة وللدراسات الصباحية للعام الدراسي 2014/2013.[1]

- **عينة البحث Sample of the Research :-**

[1] تم الحصول على أعداد الطلبة من شعبة التسجيل في الكلية.

قام الباحثان باختيار عينة عشوائية بسيطة من أقسام الكلية وهي (اللغة الانكليزية، اللغة العربية، التربية الخاصة، التاريخ، الجغرافية، العلوم العامة،) فبالنسبة للتخصصات الإنسانية قام الباحثان بكتابة أسماء هذه الأقسام على قصاصات ورقية صغيرة وبعد وضعها في كيس تم السحب العشوائي لورقتين من هذه الأوراق فوجد إنهما تمثلان قسمي التربية الخاصة والجغرافية.

أما بالنسبة للتخصصات العلمية فيمثلها قسم العلوم العامة في الكلية والذي يتألف من ثلاثة فروع وهي (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء) فقد تم الاعتماد على طريقة السحب العشوائي أيضا في اختيار فرعين من هذا القسم بعد أن تم كتابة أسماء فروعه الثلاثة على قصاصات ورقية صغيرة أيضا وبعد وضعها في كيس تم سحب ورقتين من هذه الأوراق فوجد إنهما تمثلان فرعي الفيزياء والأحياء والجدول رقم (1) يوضح توزيع إفراد عينة البحث حسب متغيرات الدراسة.

جدول رقم (1)

عينة البحث الحالي موزعة على وفق متغيرات (الجنس)

و(التخصص الدراسي) و(المرحلة الدراسية)

الأقسام		المرحلة الأولى		المرحلة الرابعة		المجموع
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
العلمي	الفيزياء	10	10	10	10	40
	الأحياء	10	10	10	10	40
الإنساني	التربية الخاصة	10	10	10	10	40
	الجغرافية	10	10	10	10	40
المجموع		40	40	40	40	160

- **أداتي البحث :** من اجل قياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس وقياس دافعية الإنجاز لديهم، فقد قام الباحثان بالاطلاع على الأطر النظرية السيكولوجية والتربوية ومراجعة مقاييس ودراسات سابقة تناولت هذين المتغيرين واعدا مجموعة من الفقرات لقياسهما وفق مايلى :-

أولا- مقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس :-

1- إعداد فقرات المقياس وقد كان عدد هذه الفقرات في صورتها الأولية هو (34) فقرة ايجابية وسلبية، وجعلت الاستجابة على الفقرات متدرجة وفق ثلاثة بدائل للإجابة هي (دائماً، أحيانا، نادراً) وأعطيت الأوزان (3، 2، 1) على التوالي في حالة الفقرات ذات الاتجاه الايجابي، وعكس الأوزان في حالة الفقرات ذات الاتجاه السلبي.

2- التحقق من صدق المقياس لان صدق المقياس يعتبر من الخصائص المهمة التي يجب إن تتوفر في المقاييس النفسية والتربوية.

ثانياً – مقياس دافعية الإنجاز :-

1- لقد قام الباحثان بأتباع نفس الخطوات السابقة التي استخدمت في إعداد مقياس اتجاهات الطلبة نحو التقنيات الحديثة من حيث الاطلاع على الأطر النظرية والسيكولوجية والمقاييس السابقة التي تناولت هذا المتغير، وتكون المقياس في صورته الأولية من (38) فقرة وبعد استخراج صدق الاتساق الداخلي تم حذف أربع فقرات ارتباطها اقل من (2. و.) وجعلت الاستجابة على الفقرات متدرجة وفق ثلاثة بدائل هي (دائماً، احياناً، نادراً) وأعطيت الأوزان (3،2، 1) على التوالي في حالة الفقرات ذات الاتجاه الايجابي، وعكس الأوزان في حالة الفقرات ذات الاتجاه السلبي.

ثالثاً- صدق الأداتين Validity :-

2- يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية، إذ إن المقياس الصادق هو الذي يقيس فعلا ما وضع لأجله أو يفترض إن تقيسه فقراته، كما يعبر صدق المقياس عن المستوى أو الدرجة التي يكون فيها المقياس قادراً على تحقيق أهداف معينة (Stanly & Hopkins , 1972, p.10) وقد استخرج الباحثان عدة مؤشرات لصدق المقياسين وهي:

أ- الصدق الظاهري Face Validity:-

يعد الصدق الظاهري احد أنواع الصدق الذي يمكن الركون إليه، ويتم التوصل إليه من خلال حكم المختصين على درجة قياس الاختبار للسمة، وبما أن هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية، لذلك يعطى الاختبار لأكثر من محكم لكي يتم تقويم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين (أبو علام، 1998، ص254) وقد عرض المقياس بصيغته الأولية على (10) من الخبراء الاختصاصيين في علم النفس والعلوم النفسية والتربوية وهم من أعتمدهم الباحثان لتقويم صلاحية المقياسين، وقد طلب من الخبراء إبداء ملاحظاتهم وأرائهم فيما يتعلق بتعديل أو إضافة بعض الفقرات.

وبعد استرجاع استبانه الخبراء وتفريغ بياناتها وتحليلها اتضح أن هناك اتفاقاً بين بعض الخبراء على إبقاء عدد من الفقرات كما هي وعلى تعديل بعضها، وفي ضوء تلك الملاحظات وباعتماد نسبة 80% من أراء الخبراء (Stanly & Hopkins , 1972 , P. 280) تم حذف (4) فقرات من مقياس الاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس فأصبحت عدد فقراته النهائية (30) بعد أن كانت (34) بصورتها الأولية، وتم حذف (4) فقرات من مقياس الدافعية للإنجاز فأصبحت عدد فقراته النهائية (34) بعد إن كانت (38) فقرة بصورتها الأولية.

ب-الصدق المنطقي Logic Validity:-

يتحقق هذا النوع من الصدق من خلال التعريف الدقيق للظاهرة السلوكية والتربوية التي يقيسها المقياس، ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تغطي المساحات المهمة لهذه الظاهرة (Stanly & Hopkins , 1972 , P.284) إذ إن فقرات المقياس تقيس من الناحية المنطقية ماوضع لقياسه (الاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس والدافعية للإنجاز) ولغرض التأكد من ذلك فقد تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صدقها والأخذ بآرائهم حول ملائمتها لما وضعت لقياسه.

التجربة الاستطلاعية :-

لغرض التثبت من وضوح فقرات المقياسين، ومستوى صعوبة فقراتهما، وحساب الوقت المستغرق في الإجابة، طبق المقياسين بتاريخ 2013/12/22 على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث الأساسية تقريباً، إذ اختيرت من مجتمع البحث نفسه، وتألفت هذه العينة من(40) طالباً وطالبة من قسم التاريخ وفرع الكيمياء في قسم العلوم العامة، حيث طلب منهم قراءة فقرات المقياسين والاستفسار عن إي غموض تحويه هذه الفقرات أو أية صعوبة قد تواجههم في الإجابة، ولقد أظهرت التجربة الاستطلاعية وضوح الفقرات جميعها وعدم وجود أية حالة من حالات الغموض، وكان الوقت الذي استغرقه أفراد العينة الاستطلاعية في الإجابة على المقياسين قد تراوح بين (25 – 35) دقيقة وبحساب متوسط الزمن المستغرق في الإجابة حدد الزمن المناسب وهو (30) دقيقة.

رابعاً- ثبات المقياسين Reliability :-

ينبغي إن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات، إي أنها تعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على أفراد العينة في وقتين مختلفين وقد اعتمد الباحثان طريقة التجزئة النصفية لإيجاد الثبات وعلى عينة بلغت (50) طالب وطالبة من غير عينة البحث الأساسية ومن قسم التاريخ وفرع الكيمياء حيث قام الباحثان بتقسيم كل مقياس إلى قسمين، اخذين درجات الفقرات الفردية على كل مقياس لوحدها، ودرجات الفقرات ذات الأرقام الزوجية لوحدها أيضا، وقبل استخدام طريقة التجزئة النصفية قام الباحثان باختبار نصفي الاختبار من خلال تحليل التباين للنصفين ولكل مقياس على حدة، إذ توصل الباحثان إلى عدم وجود دلالة إحصائية ما بين النصفين للاختبار، وعند ذلك طبقت طريقة التجزئة النصفية باحتساب معامل ارتباط بيرسون للتجزئة النصفية، فوجدا أن معامل الثبات لمقياس الاتجاه نحو استخدام التقنيات التربوية الحديثة في التدريس كان (88 و0) ولمقياس الدافعية للإنجاز كان (90 و0) ولغرض إكمال معامل ثبات الاختبار حيث إن الدرجة التي حصل عليها الباحثان كانت لنصف الاختبار فقط، استعمل الباحثان معادلة سبيرمان – براون التصحيحية، فوجدا إن معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة بصورته النهائية (93 و0) وهو معامل ثبات جيد احصائياً، ووجدا إن معامل ثبات مقياس الدافعية للإنجاز بصورته النهائية (94 و0) وهو معامل ثبات جيد احصائياً.

- **التطبيق النهائي للمقياسين :-**

بعد استكمال كل المتغيرات والخطوات العلمية للمقياس فقد تم تطبيقه على عينة البحث الرئيسية البالغ عددها (160) طالباً وطالبة في يوم 2014/1/5 وقد حرص الباحثان على توزيع المقياسين بأشرافهما والإجابة على تساؤلات الطلبة المتعلقة بالتطبيق.

خامساً- الوسائل الإحصائية Statistical Means:-

1- معامل ارتباط بيرسون :

لغرض ايجاد العلاقة الارتباطية بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام التقنيات الحديثة ودافعية الإنجاز لديهم.

2- معادلة سبيرمان _ براون التصحيحية :

لتصحيح معامل الثبات الناتج باستخدام معامل ارتباط بيرسون0

3. المتوسط الحسابي :

لغرض ايجاد المتوسط العام لدرجات افراد العينة في الاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة. وكذلك لإيجاد المتوسط العام لأفراد العينة على مقياس الدافعية للإنجاز.

4-الاختبار التائي T.Test لعينتين مستقلتين:

للتعرف على الفروق بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام التقنيات الحديثة وحسب متغيرات (الجنس، التخصص العلمي، والمرحلة الدراسية).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذ الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها تبعاً لأهداف البحث، وتفسير النتائج، ويتناول ايضاً الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل اليها الباحثان.

- عرض نتائج الهدف الاول :

ينص الهدف على ((الكشف عن مستوى اتجاه طلبة كلية التربية الاساسية نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس)).

عند قيام الباحثان بإجراء التحليلات الإحصائية بلغ المتوسط العام للدرجة الكلية للاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة (73و03) وانحراف معياري (6.86)، وكانت اعلى درجة (90) وادنى درجة (30) على المقياس وهذا يشير إلى إن درجة الاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس كانت عالية حيث بلغ الوزن النسبي (81%) مما يدل دلالة واضحة على رغبة إفراد العينة باستخدام هذه التقنيات واتجاهاتهم الايجابية نحوها في دراستهم لما يشعرون به من فوائد عديدة في زيادة تحصيلهم الدراسي وتطوير تعلمهم وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كل من (الباوي، 2006) و(سلامة، 2008) و(Slavin , 2006).

- عرض نتائج الهدف الثاني :

ينص الهدف على ((الكشف عن مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية الأساسية / جامعة بابل)).

عند قيام الباحثان بأجراء التحليلات الإحصائية بلغ المتوسط العام للدرجة الكلية للدافعية للإنجاز (80و08) وانحراف معياري (6و54)، وكانت اعلي درجة على المقياس هي (102) وأدنى درجة (34)، فيمكن القول بأن الدافعية للإنجاز لدى إفراد العينة كانت عالية حيث بلغ الوزن النسبي (78و5 %) مما يشير إلى أن عينة البحث تتمتع بمستوى عالي من الرغبة في أداء وإنجاز الواجبات والمتطلبات العلمية والدراسية المطلوبة منهم على صعيد التحصيل العلمي والوصول إلى مستويات متقدمة وكفؤة في هذا التحصيل.

- عرض نتائج الهدف الثالث:-

وينص الهدف على ((الكشف عن علاقة اتجاه الطلبة نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس والدافعية للإنجاز لديهم)).

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بتطبيق قانون معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لغرض إيجاد العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، وبعد تطبيق المعادلة وجد أن معامل الارتباط قد بلغ ر= (83و0) وهذا يشير إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين هذين المتغيرين عند مستوى دلالة (05و0) بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس والدرجة الكلية للدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة، ويتبين من معامل الارتباط هذا أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة طردية قوية فزيادة احدهما (قوة الاتجاه) تؤدي إلى زيادة قوة المتغير الأخر (الدافعية للإنجاز) والعكس صحيح وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كل من (الباوي، 2006) و(سلامة، 2008) و(Slavin , 2006) و(Slem , 2009).

- **عرض نتائج الهدف الرابع :-**

وينص الهدف على ((التعرف على الفروق بين اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية / جامعة بابل نحو استخدام التقنيات الحديثة والتي تعزى إلى الجنس والتخصص الدراسي والمرحلة الدراسية)) 0

أ- بالنسبة لمتغير الجنس :

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بتطبيق الاختبار التائي T.Test لعينتين مستقلتين وكما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (2)

نتيجة اختبار"ت" T.Test للدرجة الكلية للاتجاه نحو استخدام التقنيات تبعاً لمتغير الجنس

فئات المتغير (الجنس)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
طلاب	80	74.63	6.44	3.56	1.96	158	دال إحصائيا 0.05
طالبات	80	71.52	6.92				

يتضح من الجدول السابق ان قيمة "ت" المحسوبة = (3.56) وهي اكبر من قيمة "ت" الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة(0.05) وبدرجة حرية = 158 وبالتالي يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية للاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة تعزى لمتغير الجنس وهذه الفروق لصالح الطلاب حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (74.63) بانحراف معياري (6.44) وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Makarakis & Sawada , 2009) مما يشير إلى وجود رغبة اقوي لدى الطلاب الذكور باستخدام التقنيات الحديثة في التدريس لشعورهم ان استخدام هذه التقنيات يوفر لهم فرصاً أفضل في التحصيل وتسهيل عملية التعلم.

ب- بالنسبة لمتغير التخصص الدراسي:-

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بتطبيق الاختبار التائي T.Test لعينتين مستقلتين وكما هو مبين في الجدول التالي

جدول رقم (3)

نتيجة اختبار"ت" T.Test للدرجة الكلية للاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي

فئات المتغير (التخصص الدراسي)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العلمي	80	75.15	6.13	4.43	1.96	158	دال إحصائيا 0.05
الإنساني	80	71.31	6.96				

يتضح من الجدول السابق ان قيمة "ت" المحسوبة = (4.43) وهي اكبر من قيمة "ت" الجدولية

(1.96) عند مستوى دلالة(0.05) وبدرجة حرية = 158 وبالتالي يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية للاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة تعزى لمتغير التخصص الدراسي وهذه الفروق لصالح التخصصات العلمية التطبيقية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (75.15) بانحراف معياري (6.13) وهذا يشير إلى إن مجال استخدام التقنيات الحديثة في التدريس قد يكون أوسع واشمل بالنسبة لطلبة التخصصات العلمية التطبيقية أكثر من طلبة التخصصات الإنسانية وهذا نابع من طبيعة الدراسة في التخصصات العلمية الصرفة التي تستلزم من الطالب كثرة استخدام أجهزة الحاسوب وال Data Show والانترنيت والمحاضرة الالكترونية لعرض محتويات المنهج الدراسي الذي يدرسه وما يحتوي عليه من رسومات ومعادلات رياضية وإحصائية وقوانين ومخططات وإشكال هندسية يتطلب تنفيذها وإنجازها وفهمها من قبل الطلبة استخدام هذه الأجهزة 0

جـ- بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية :-

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بتطبيق الاختبار التائي T.Test لعينتين مستقلتين وكما هو مبين في الجدول التالي

جدول رقم (4)

نتيجة اختبار"ت" T.Test للدرجة الكلية للاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة تبعاً للمرحلة الدراسية

فئات المتغير (المرحلة الدراسية)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاولى	80	75.11	6.20	3.32	1.96	158	دال إحصائيا 0.05
الرابعة	80	72.09	6.95				

يتضح من الجدول السابق ان قيمة "ت" المحسوبة = (3.32) وهي اكبر من قيمة "ت" الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة(0.05) وبدرجة حرية = 158 وبذلك يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية للاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية وهذه الفروق لصالح طلبة المرحلة الاولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (75.11) بانحراف معياري (6.20) وتعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الأولى يشعرون أنهم في بداية حياتهم الدراسية في الجامعة وان الواجبات الدراسية المطلوبة منهم كثيرة ضمن تخصصاتهم العلمية المستقبلية وبالتالي فأن المطلوب منهم إتقان واستخدام هذه التقنيات والاعتماد عليها في دراستهم وتنفيذ ما مطلوب منهم من مهام علمية ودراسية وهذا يساهم في تعزيز وبناء الاتجاهات الايجابية نحو هذه التقنيات لديهم، على عكس طلبة المرحلة الرابعة الذين يشعرون أنهم على وشك إكمال متطلبات حياتهم الجامعية وان معظم المناهج الدراسية لتخصصاتهم قد أنجزت واجتازوها بشكل شبه كامل وبالتالي فأن احتياجهم لهذه التقنيات يكون بشكل عام اقل من احتياجات طلبة المرحلة الأولى لها .

- الاستنتاجات Conclusions :-

استنتج الباحثان من خلال دراستهما ما يلي:-

1. ان درجة الاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم عالية.
2. وجود علاقة دالة احصائياً بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة والدرجة الكلية للدافعية للإنجاز.
3. وجود فروق دالة احصائياً بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة تعزى للمتغيرات (الجنس، التخصص الدراسي، المرحلة الدراسية).

- التوصيات Recommendations :-

يوصي الباحثان من خلال دراستهما بما يلي:-

1. ضرورة تنمية الاتجاهات السليمة الايجابية للطلاب نحو استخدام التقنيات التربوية الحديثة من خلال الحرية المنظمة التي تتاح لممارستهم الانشطة المختلفة على نحو ينمي فيهم الاعتماد علي النفس، ويكسبهم القدرة على التجديد والابتكار وبالتالي زيادة دافعيتهم للإنجاز.
2. الاتجاه الحقيقي بقيمة التقنيات التربوية الحديثة – بأنواعها المختلفة- وذلك بتخصيص مناهج خاصة لها ضمن برامج اعداد المدرسين والمعلمين.
3. الاهتمام بجدية فيما يخص النشاطات اللا صفية والاكثار منها بحيث تكون شاملة من جميع الجوانب العلمية والاجتماعية وغيرها.

- المقترحات Suggestions:-

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحثان ما يلي :-

1. اجراء دراسات مماثلة على طلبة المراحل الاعدادية والمهنية.
2. اجراء دراسات تتعلق ببناء برامج تربوية واجتماعية ونفسية تتضمن انشطة وفعاليات مختلفة للتعرف على مدى كفايتها في تعديل اتجاهات الطلبة نحو استخدام التقنيات الحديثة.

- قائمة المصادر:

اولاً : المصادر العربية Arabic References:-

1. ابو جادو، صالح محمد علي(2009)، علم النفس التربوي، ط7، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
2. ابو حطب، فؤاد(1980)، القدرات العقلية، ط3، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
3. ابو علام، رجاء(1998)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات.

4. الاغا، احسان والاستاذ، محمود(1999)، تصميم البحث التربوي، النظرية والتطبيق، غزة، الجامعة الاسلامية.
5. الفن توفلر(1992)، تحول السلطة بين العنف والثروة والمعرفة، تعريب وترجمة فتحي شتوان ونبيل عثمان، مصراته، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع.
6. الباوي، ماجدة(2006)، فاعلية استخدام الوسائل المتعددة بالكومبيوتر على تحصيل الطالبات لمادة الفيزياء واتجاهاتهن نحو استخدام الكومبيوتر في التعلم والتعليم، رسالة ماجستير وغير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
7. بركات، محمد خليفة(1997)، الاختبارات والمقاييس العقلية، القاهرة، مكتبة مصر للنشر والتوزيع.
8. الحمداني، اقبال محمد رشيد(2010)، اتجاهات الطلاب نحو المدرسة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
9. الحيلة، محمد محمود(2010)، تكنولوجيا التعليم، ط7، تقديم توفيق احمد مرعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
10. ربيع، محمد شحاتة(2008)، قياس الشخصية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
11. زيتون، حسن حسين(2001)، تصميم التدريس، المجلد (1) و(2)، ط2، القاهرة، عالم الكتب.
12. سمارة والعديلي (2008) ادارة الافراد، حلب، جامعة حلب.
13. سلامة، عبد الحافظ (2008)، اثر استخدام جهاز عرض البيانات (Data Show) في تحصيل طالبات كلية الملكة علياء في مادة ثقافة اللغة العربية، مجلة كلية المعلمين، مجلد 2، عدد2، الرياض.
14. عدس، وتوق(2002)،علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
15. عطيفه، معدي ابو الفتوح(1995)، التربية وتنمية الاتجاهات العلمية من المنظور الاسلامي، دار الوفاء، جامعة المنصورة.
16. عقيلي، عمر وصفي (1988)، ادارة الافراد، حلب، جامعة حلب.
17. علي، موفق حياوي(1990)، اسس التقنيات التربوية الحديثة واستخداماتها، جامعة الموصل.
18. فطيم، لطفي محمد (1989)، العلاقة بين عادات الاستذكار والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة وطالبات كلية البحرين الجامعية، المجلة العربية للعلوم الانسانية، السنة التاسعة، العدد السادس والثلاثون، ص112-139.
19. فودة، سعيد(2003)، الاتجاهات النفسية الاجتماعية وعلاقتها العضوية بالسلوك البشري، w.w.w.Google.com.
20. محمد، جاسم محمد(2004)، المدخل الى علم النفس العام، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
21. ملحم، سامي محمد(2001) سيكولوجية التعلم والتعليم، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
22. المليجي، رفعت حمد(1985)، اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات واهميتها واوجه اكتسابها، مجلة كلية التربية، العدد(1).
23. النابلسي، نظام (1993)، مقياس دافعية الإنجاز، مقدمة نظرية وخصائص سيكومترية على عينة من طلبة الجماعة، التقويم والقياس النفسي والتربوي، العدد 1، ص37-56.
24. نبيل، عبد الهادي (2000) نماذج تربوية تعليمية معاصرة، دار وائل، عمان.

ثانياً : المصادر الاجنبية English References :-

25. Eagley,A. & Chaiken,s, (1993). The Psychology of Attitudes. CA : Harcourt Brace.
26. Makrakis,V., &Sawada, (2009), Gender, Computers and other School Subjects among Tapanese and Swedish Students , Computers in Education , 26(4) 225-231.
27. Osgood. C, Suci, G(1957), Attitude Measurement G.Summers (ED). Attitude measure ment , London, ker shaw publishing Co.pp.227-234.
28. Slavin , Robert , 2006, Educational Psychology Theory into Practice , Englewood Cliffs , Newjersy, Prentice hall.
29. Slem , F, 2009, Educational Technology , Penguin Books , Newyork.
30. speier, C.Morris.(2000), Attitudes toward com – puters; the impact on performance.
31. Stanluy& Hopkins (1972) , Psychological Testing , New York , Renhart company
32. Visser , J, 2009 , Managing behavior in classroom , London , David Fulton Publishers0